

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[811] ف خلف بها فما كان بأسرع من أن ضرب برجله الأرض وخرميتا مكانه فقال المنصور: جروا برجله واخرجوه، ثم قال: لا عليك يا أبا عبد الله أنت البرئ الساحة والسليم الناحية، المأمون الغائلة علي بالطيب فأتى بالغاية فجعل يفاق بها لحيته إلى أن تركها تقطر وقال: في حفظ الله وكلاءه وألحقه يا ربيع بجوائز حسنة وكسوة سنه. قال الربيع: فلحقته بذلك ثم قال له يا أبا عبد الله رأيته تحرك شفتيك، وكلما حركتها سكن غضب المنصور، بأي شيء كنت تحركها؟ قال (بدعاء جدي الحسين) قلت: وما هو يا سيدي قال عليه السلام: (اللهم يا عدتي عند شدتي، ويا غوثي عند كربتي، احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام، وارحمني بقدرتك على فلا أهلك وأنت رجائي. اللهم انك اكبرو أجل وأقدر مما أخاف واحذر، اللهم بك أدرك في نحره، واستعيذ من شره إنك على كل شيء قدير). قال الربيع: فما نزل بي شدة ودعوت به إلا فرج الله عني. (1) دعاء الشاب المأخوذ بذنبه [996] - 26 - روى عن جماعة يسندون الحديث إلى الحسين بن علي عليهما السلام قال: (كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في الطواف في ليلة ديجوجية (2) قليلة النور، وقد خلا الطواف، ونام الزوار، وهدأت العيون، إذ سمع مستغيثا مستجيرا مسترحما بصوت حزين محزون من قلب مومع وهو يقول: يا من يجيب دعا المضطر في الظلم يا كاشف الضر والبلوى مع السقم

_____ 1 - نور الأبصار: 146، وفيات الأعيان 2: 294،

الأرشاد: 272، بحار الأنوار 47: 174 حديث 21 وفيهما إلى قوله: (لا يرام). 2 - أي مظلمة مع غيم لا ترى نجما ولا قمرا.
